السير في الفلا لا يحمل فيمر بذكر اسمه ولا انيابا الا سود حتى كانها
ورد كما ان الربيع العبسي من بركاته فجللنه في نسج حرا سوى الحر عن
ادما ما يعون كما نا حراء العبس لان الربيع فلم يها مقلع صوت الجماد في
بحار كانه بحر والابل وهذا من بركة الممدوح

اذا ما استجيب الماء يعرض نفسه كرعن بسبت في اناء من الورد

روى ابن جني اذا ما استحيي الماء ورداه كرعن بسبت وفسراه الابل اذا
استحيت الماء لكثرة عرض نفسه عليها ثم قال والسبت مشافرها للينها
ونقائها قال يقول اذا مرت هذه الابل بالمياه التي غادرتها السيول
فلكثرتها صارت كانها تعرض انفسها على الابل فتستحي منها كانها مستحيية
منها لكثرة ما صارت عرضها نفوسها عليها وان كان لا عرض هناك ولا
استحيا في الحقيقة ولاكنه جرى مثلا ذكر عن شرح واصله من اهل خال
كارع الشاربة في الماء للشرب وجعل الموضع المنضم للماء لكثرة الماء فيه
كانه اناء مورد هذا كلامه ومعنى البيت على روايته وتفسيره انه يجب
كثرة مياه الامطار في طريقه وانه اينما ذهب رد الماء فكانه يعرض نفسه
على الابل والابل تستحي من رد الماء اذا كثر عرضه نفسه عليها فتشرع
فيه بمشافر كانها سبت والارض قد انبتت الازهار والانوار فكانها اناء
كن للماء من الورد قال ابو الفضل العروضي ما صنع من حرامه عن انه فسر
هذا الديوان على المتنبي ثم روى الرواية ويفسر هذا التفسير وقد روينا
عن جماعة منهم محمد بن العباس الخوارزمي وابو محمد بن ابي القاسم الحجي جبي
وابو الحسن الرجحي وابو بكر الشعراني في عدة يقولون ذكرهم رووا اذا ما استجيز

الماء

استجيبت بكسر الحيي وتفسيرها في الماء الموهوبة عنده ابن ... وكل جلد مدبوغ ...

الماء يعرض نفسه كرعن بسبت والاستجابة بالعرض اشبه واوفق من المعنى
اي هذا اي يعرض نفسه وذلك يجيب والكرع بالسبت ان تشرب الابل الماء
وهكاية صوت مشافرها عند شربها الماء سبت ومنه قول في الرمة تراعيب
باسم الشيب ابيت هذا كلامه وليس ما قاله ابن جني ببعيد عن الصواب
والكرع في الماء بالسبت احسن لان مشفر الابل يشبه في النعومة واللين بالسبت
وهي جلود تدبغ بالقرظ ومنه قول طرفة وخد كقرطاس الشامي ومشفر
كسبت اليماني قده لم يجرد يقول فتكرع فيه بمشافرها التي هي كالسبت
وشيئا يجيء في حكاية صوت المشافر عند الشرب ولا كن لا يقال كرعت الابل
في الماء بشيب اذا شربته والسبت هاهنا اولى

كانا ارادت شكرنا الارض عنده فلم يلقنا جو هبطناه من رفد

اراد بالجو المتسع من الارض والرفد العطا يقول كل موضع نزلنا في طريقنا
اليه اصبنا ماء وكان فكان الارض ارادت ان تشكر هاعنه تقربا اليه

رجونا الذي يرجون في كل جنة بارجان حتى ما يبيسن من الخلد

اي رجونا عنده من النعم ما يرجوا العباد في الجنة اي يعفو رجا من يرجو
ربها بنا ان رجوا بلده ما يرجو العباد في الجنان حتى ما يبيسنا من
الخلود وانما قال هذا لانه جعل بلدته ارجان كالجنة والجنة موعود
فيها الخلود ولما كانت بلدته كالجنة رجونا فيها الخلود

تعرض للزوار اعناق خيله تعرض وحش خايفات من الطرد

يعني ان خيله تهاب زواره لانه يهبها منهم فهي كوحش خافت طردا من
الطابر تتعرض لهم على خوف ونفار

Copyright © King Saud University